

غريب الحديث لابن الجوزي

أَحَدُهُمَا أَنَّ الصَّرْفَ التَّوْبَةَ وَالْعَدْلَ الْفِدْيَةَ .

قَالَهُ مَكْحُولٌ وَالْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ .

وَالثَّانِي أَنَّ الصَّرْفَ الذَّكَاءَ وَالْعَدْلَ الْفَرِيضَةَ قَالَهُ الْحَسَنُ .

وَالثَّلَاثُ أَنَّ الصَّرْفَ الْإِكْتِسَابُ وَالْعَدْلَ الْفِدْيَةَ قَالَهُ يُونُسُ .

قَالَ أَبُو إِدْرِيسَ الْحَوَلَانِيُّ مَنْ طَلَبَ صَرْفَ الْحَدِيثِ يَبْتَغِي بِهِ

إِقْبَالَ وَجْوهِ النَّاسِ إِلَيْهِ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هُوَ أَنْ يَزِيدَ فِيهِ أُخِذَ مِنْ صَرْفِ الدَّرَاهِمِ

وَالصَّرْفُ الْفَضْلُ .

فِي الْحَدِيثِ فَتَبْتَغِي سِرَّ وَجْهَهُ حَتَّى صَارَ كَالصَّرْفِ وَهُوَ صَبْغٌ يُصْبَغُ بِهِ

الْأَدِيمُ .

فِي الْحَدِيثِ فَإِذَا جَمَلَانَ يُصْرَفَانِ .

قَالَ الْقُتَيْبِيُّ يُقَالُ صَرْفَ الْبَعِيرُ بَابِهِ وَالصَّرْفُ اللَّيْنُ سَاعَةً

يُحْلَبُ .

وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ الْغَارِ فَيَبْتِغَانِ فِي رَسُولِهَا وَصَرَفِيهَا .

فِي الْحَدِيثِ أَتَسَمَّيُونَ هَذَا الصَّرْفَانَ وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الثَّمَرِ .

وَكَانَ ابْنُ عَبْدِ سَاسٍ يَأْكُلُ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ طَرَفِ

الصَّرْفَةِ وَيَقُولُ إِزَّهْ سُنَّةٌ